

مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية يحتفي بفيلم "الرجل الذي باع ظهره" لكوثر بن هنية

2 مارس 2021



احتفى مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية بفيلم "الرجل الذي باع ظهره" للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، الذي ينافس على جائزة أوسكار أفضل فيلم دولي.

الفيلم بطولة السوري يحيى مهاني، والفرنسية ضياء ليان والبلجيكي كوين دي بو والإيطالية مونيكا بيلوتشي، وشارك في مهرجانات سينمائية عديدة قبل أن ترشحه تونس لتمثيلها في سباق الأوسكار.

يتناول الفيلم قصة شاب سوري يهرب من مدينة الرقة إلى لبنان بهدف الوصول في النهاية إلى أوروبا للحاق بحبيبته، لكنه أثناء هذه الرحلة يلتقي بفنان أميركي يعرض عليه صفقة يقدم بموجبها الشاب ظهره للفنان للرسم عليه مقابل أن يساعده الأخير على الوصول إلى وجهته.

وبمرور الوقت يدرك الشاب السوري ثمن الصفقة بعد أن يطلب منه الفنان الجلوس بالساعات داخل المتاحف وهو عاري الظهر دون أن يتحدث لأحد أو يتفاعل مع محيطه حتى يتحول إلى قطعة فنية جامدة.

وعرض مهرجان بيروت للأفلام الوثائقية الفيلم افتراضياً عبر موقعه الإلكتروني بمشاركة عدد كبير من الصحفيين، ومتابعة آلاف المشاهدين، كما عقدت مناقشة للفيلم عبر منصة "زوم" مع مخرجة العمل. أدارت النقاش جمانة رزق وشارك فيه الباحث اللبناني ناصر ياسين، والناقد الفني الفرنسي هاري باليه.

<https://avant-premiere.com.tn/ar/?p=135475>